2003م، اتخذ الاحتلال إجراءات أمنية في المكان، فوضع برج مراقبة يحرسه مجموعة من جنود الاحتلال حماية للمستوطنين على خط "60"، لكن مجموعة سلواد رصدت ثغرة في إجراءات الاحتلال، حين شاهدت أن هناك تلة تحجب النظر عن المراقبين في البرج، وبالإمكان تنفيذ عملية في المكان نفسه، توصل رسالة تحدي للاحتلال.

وضعت مجموعة سلواد خطة العملية بحيث تنفذ يوم الجمعة وقت الصلاة؛ لخلو الشوارع في بلدة سلواد من المارة، ووقع اختيار تنفيذ العملية على أحمد النجار الذي سيتنكر بلباس امرأة منقبة، وفرح حامد بملابس رجل مسن، ويحملان بندقيتي "كلاشنكوف" تحت الملابس عند موقع العملية، ويقود السيارة أحمد حامد، ويكون مسلحاً بمسدس؛ لحماية ظهر المنفذيْن من أي طارئ، ويتكفل خالد النجار وياسر حماد بمراقبة الشارع الالتفافي من جانبيه، وتبليغ المنفذيْن عند وصول الهدف، أو حدوث أي طارئ، وعند الانتهاء من العملية تنسحب سيارة المنفذين باتجاه مفرق سلواد- المزرعة الشرقية، وفي الطريق ينزل فرح حامد وأحمد حامد، ويكمل أحمد النجار طريقه إلى دير جرير؛ لتسليم السلاح للمجاهدين من مجموعة المزرعة الشرقية، وهم هشام حجاز ومحمود سعد ومجدي النعسان، الذين تكفلوا بتلك المهمة ومهمة مراقبة المفترق المذكور، أما أحمد النجار فيكمل طريقه نحو عين يبرود للمبيت عند أقاربه، إذا لزم الأمر، وكانت تلك الإجراءات لإيهام الاحتلال بأن المنفذين انسحبوا باتجاه رام الله، ولم يبقوا في سلواد. في يوم التنفيذ 20 حزيران/ يونيو 2003م سارت الأمور كما هو مخطط لها، ولكن أثناء توجه أحمد النجار وفرح حامد لموقع العملية مشياً على الأقدام، بعد أن أوصلهما أحمد حامد، فوجئا بقدوم مركبة عسكرية من نوع (همر) لمكان العملية فاضطرا للاختفاء أسفل الجسر، وبسبب حضور أناس مشاة من أسفل الجسر، اضطر الاثنان